

التوزيع الجغرافي لزراعة محاصيل البستنة في قضائي الكوفة والمناذرة*

Geographical distribu of horticultural crops in the districts of Kufa
and Al Manadhira

صدام مفتاح راضي الابراهيمى

أ.م. منيرة محمد مكي ابو صبيح

جامعة الكوفة . كلية التربية للبنات . قسم الجغرافية

Saddam Muftah Radi Ibrahimi

Prof. Munira Mohamed Makki

mftahradysdam@gmail.com

muneeram.makki@uokufa.edu.iq

المستخلص:

تستند هذه الدراسة الى توضيح طبيعة التوزيع الجغرافي لمحاصيل البستنة في منطقة الدراسة والذي يعكس بتوزيعه طبيعة المقومات الجغرافية الملائمة، والتي اسهمت في زراعة وانتاج هذه المحاصيل ضمن منطقة الدراسة وسيتم شرحها بمحاور متعددة منها اعداد المزارعين في منطقة الدراسة، وتباين المساحات وأنواع المحاصيل ما بين منطقتي الدراسة مكانياً وزمانياً.

الكلمات المفتاحية: محاصيل البستنة، المساحة، الإنتاج، التوزيع الجغرافي.

Abstract:

This study is based on clarifying the nature of the geographical distribution of horticultural crops in the study area, which reflects in its distribution the nature of the appropriate geographical components, which contributed to the cultivation and production of these crops within the study area and will be explained in multiple axes, including the number of farmers in the study area, and the variation of areas and types of crops between The study areas are spatially and temporally.

المقدمة:

يهدف البحث الى تحليل التباين المكاني لمحاصيل البستنة في قضائي الكوفة والمناذرة، والتي تعد ذات أهمية كبيرة في غذاء الانسان لاحتوائها نسبة عالية من المواد التي تدخل في تراكيب أجزاء جسم الإنسان، وتأثيرها في تحسين صحته أولاً، والتأكيد على ضرورة تناولها وبشكل يومي ثانياً؛ لذا فهي تحتل في زراعتها أخصب الأراضي الزراعية في قضائي الكوفة، والمناذرة، وكذلك قريبا من الأسواق الرئيسية، لأنها سريعة التلف وتضم محاصيل أشجار الفواكه، والخضروات، ونباتات الزينة، والزهور، ونظراً لتعدد تلك المحاصيل، وتنوع متطلباتها فإن دراستنا ستركز على محاصيل البستنة في قضائي الكوفة والمناذرة لكونها تعد من المحاصيل الزراعية المهمة التي تشكل أحد مقومات وجبات الغذاء الرئيسة للإنسان لاحتوائها على الفيتامينات التي تدخل في تغذية جسمه.

أولاً: مشكلة البحث

هل يوجد تباين مكاني وزماني في زراعة محاصيل البستنة من حيث المساحة والإنتاج بين قضائي الكوفة والمناذرة؟

ثانياً: فرضية الدراسة

يوجد تباين مكاني وزماني في زراعة محاصيل البستنة من حيث المساحة والإنتاج بين قضائي الكوفة والمناذرة.

ثالثاً: حدود منطقة الدراسة

تتمثل منطقة الدراسة بحدود مكانية بقضائي الكوفة والمناذرة ووحدتهما الإدارية، يحد منطقة الدراسة من الشمال والشمال الشرقي محافظة بابل، ومن ناحية الشرق، والجنوب الشرقي الحدود الإدارية لمحافظة القادسية، ومن ناحية الجنوب قضاء المشخاب، ومن الغرب قضاء النجف، خريطة (١-٢) تمتد منطقة الدراسة فلكياً بين خطي طول ($16^{\circ} 44' - 37^{\circ} 44'$) شرقاً، ودائرتي عرض ($31^{\circ} 36' - 32^{\circ} 12'$) شمالاً، تبلغ مساحة منطقة الدراسة كما في جدول (١) (٨٠٩ كم^٢)^(١) وكل قضاء يضم وحدات إدارية فقضاء الكوفة تمثلت وحداته الإدارية بمركز القضاء، وناحيتين (العباسية، والحرية، اما قضاء المناذرة فقد ضم وحدة إدارية واحدة وهي: (ناحية الحيرة إلى جانب مركز القضاء)) كما مبين في خريطة (١ - ٢). أما الحدود الزمنية فقد تم الاعتماد على البيانات المناخية لمنطقة الدراسة للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) فضلاً عن البيانات الزراعية لمحاصيل البستنة الصيفية والشتوية وأشجار الفواكه والنخيل

جدول (١)

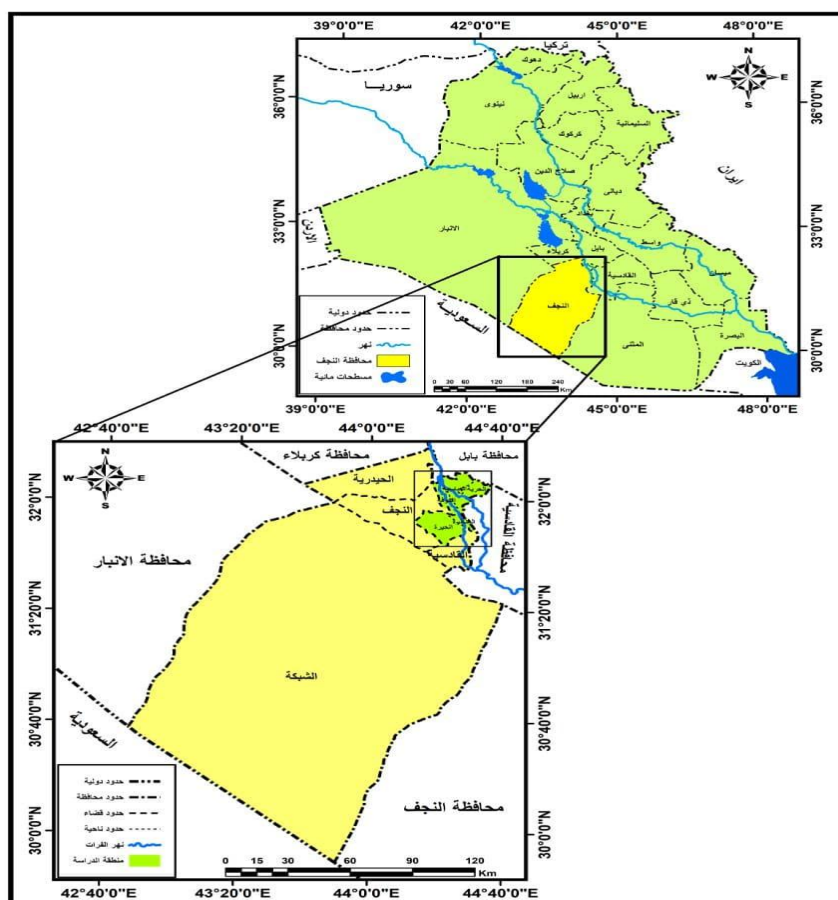
المساحة والنسب للوحدات الإدارية في قضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩

الوحدات الإدارية		المسافة (كم)	النسبة %
قضاء الكوفة	مركز القضاء	١١٣	١٤
	ناحية العباسية	٢٣٢	٢٩
	ناحية الحرية	١٠٩	١٣
قضاء المناذرة	مركز القضاء	٥٣	٧
	ناحية الحيرة	٣٠٢	٣٧
المجموع		٨٠٩	١٠٠

المصدر - سعدون شلال ظاهر، زين العابدين عزيز الشبلي، أطلس النجف الأشرف، سلسلة إصدارات مركز الفارابي للبحوث والدراسات والنشر، النجف، ٢٠١٤، ص ٨.

خريطة (١)

موقع محافظة النجف الاشرف من العراق



المصدر: وزارة الزراعة، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، ٢٠٢٠،

محاصيل البستنة : تعد محاصيل البستنة نوع من أنواع الزراعة الكثيفة فهي تضم محاصيل ذات قيمة مرتفعة وتتطلب رأس مال كثير وأيدي عاملة كثيرة، ومهارات فنية أثناء انتاجها وتعبئتها وتسويقها لأن هذه المحاصيل تكون قابلة للتلف بدرجة عالية، وتكون ذات مردود اقتصادي عالٍ مما دفع المزارعين إلى الإقبال عليها دون غيرها من أنواع الإنتاج النباتي^(٢). كما تضم محاصيل البستنة بصورة عامة عدداً هائلاً من النباتات المختلفة، وتشمل محاصيل الخضروات وأشجار الفاكهة، وتتميز محاصيل البستنة بكونها تزرع في مزارع صغيرة^(٣).

أولاً: محاصيل الخضروات

تعرف محاصيل الخضروات بأنها محاصيل حولية تزرع في مساحات صغيرة لغرض الاستهلاك المحلي، وأنها محاصيل تحتاج إلى عناية زائدة في زراعتها في أثناء تسويقها^(٤)، وتعرف أيضاً بأنها نباتات عشبية معظمها فصلية، وتتجدد سنوياً، ولها أهمية كبيرة في غذاء الإنسان فضلاً عن أهميتها بالنسبة للمنتجين فيها وتشكل واردات اقتصادية عالية نسبياً مقارنة بالمحاصيل الأخرى خلال فترة زمنية قصيرة. كما تتميز محاصيل الخضروات بمميزات تجعلها تختلف عن بقية المحاصيل الأخرى، فهي سريعة النمو خلال فترة قصيرة، وسريعة التلف، لذلك تتطلب وسائل نقل متطورة لنقلها من مناطق إنتاجها إلى مناطق استهلاكها، وكذلك تتميز بسرعة تأثرها بالظروف المناخية، فإذا ارتفعت درجات الحرارة فأنها تؤدي إلى حرق، أوراقها، وموتها لذلك نلاحظ إن بعض محاصيل الخضروات تزرع تحت ظلال النخيل، مثل الخضروات الورقية وغيرها^(٥).

تقسم محاصيل الخضروات في منطقة الدراسة حسب المتطلبات الحرارية الى:

١- **المحاصيل الخضروات الصيفية:** وتضم مجموعة من المحاصيل التي تكمل دورة حياتها خلال الموسم الصيفي ويحصل تفاوت في زراعة كل محصول حسب متطلباته الحرارية، وتكون زراعتها متوافقة مع موعد ارتفاع درجات الحرارة، كما تختلف زراعة النوع الواحد بين المزارعين في منطقة الدراسة إلا أن معظمها تبدأ زراعتها خلال المدة الممتدة بين شهر آذار حتى نهاية شهر نيسان، أي في فصل الربيع، وأوائل الصيف، ويقضي النبات فترة إنباته خلال فصل الصيف، ويختلف نضجها حسب موعد الزراعة ونوع المحصول كما في الجدول (٢).

٢- **المحاصيل الخضروات الشتوية:** وهي تلك المحاصيل التي تبدأ زراعتها مع موسم انخفاض درجات الحرارة، أي خلال فصل الخريف، وأوائل الشتاء، وتمضي هذه المحاصيل لتكمل دورتها خلال موسم، فمنها ما يزرع في أيلول، او تشرين الأول، أما نضجها فحسب موعد زراعتها؛ لذلك يُعدُّ طول مدة النمو متفاوتاً من محصول لآخر، وكذلك المواعيد التي تزرع فيها تلك المحاصيل.

ثانياً: أشجار الفاكهة وبساتين النخيل

تعد احد فروع علم البستنة والذي يُعنى بتطوير وإنتاج محاصيل الفاكهة ، فقد عرف الإنسان أشجار الفواكه قديماً ، إذ عرف طعمها اللذيذ، وفائدتها، وقيمتها الغذائية، مما دفعه إلى التفكير في زراعتها^(٦). يعد موسم نمو أشجار الفاكهة هي الفترة الممتدة من تفتح البراعم العرقية او الزهرية وكذلك التزهير الكامل الى مرحلة جني المحصول، ويختلف طول او قصر هذه الفترة باختلاف أشجار الفواكه.

تصنيف أشجار الفاكهة:

هنالك تصنيف أكثر شيوعاً في تقسيم الفواكه هو تصنيف المناخ الذي يبين أهمية المناخ في عمليات الإنتاج وبموجبه تصنف الفواكه الى:

١. فاكهة المناطق الاستوائية: تشمل أشجار الموز والمانجو وأشجار الجوز
 ٢. فاكهة المناطق شبه الاستوائية: تشمل الزيتون والرماني والحمضيات وتزرع عادةً أشجار التين والنخيل بين المناطق الاستوائية والمناطق شبه استوائية.
 ٣. فاكهة المناطق المعتدلة: وتشمل: فاكهة المناطق ذات الشتاء المعتدل وتشمل العنب الأوروبي والسفرجل. وفاكهة المناطق ذات الشتاء البارد وتشمل العنب الأمريكي. والفاكهة التي تزرع في المنطقتين المذكورتين وتشمل المشمش والخوخ.
- النخيل:** تعد النخيل من الأشجار القادرة على النمو في المناطق الجافة وشبه الجافة أذ يختلف الباحثون في موطنها الأصلي حيث ذكر بعضهم بان النخلة كانت موجودة في مناطق شمال خط الاستواء ومنها انتشرت الى الهند ومن ثم الى الشرق الأقصى^(٧). وهناك من يرى ان موطنها الأصلي في بلاد الرافدين ومن ضمنها منطقة الدراسة فتشمل أشجار النخيل مساحات واسعة من قضائي الكوفة والمناذرة^(٨). بينما يرى اخرون ان موطنها الأصلي شبه الجزيرة العربية والخليج العربي^(٩).

أولاً - التوزيع الجغرافي لمحاصيل الخضر الصيفية والشتوية في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠م

- ١.
٢. التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الشتوية (المنتجة) في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.

تتباين المساحات المزروعة بالمحاصيل والخضر الشتوية من محاصيل البستنة ضمن منطقة الدراسة ما بين سنة وأخرى غير أنها، وبصورة عامة تكون مرتفعة وبشكل مميز ضمن قضاء الكوفة يلاحظ جدول (٣) وشكل (٢)، ليكون مجموعة المساحة المنتجة لسنوات الدراسة ٢٠١٦-٢٠٢٠ م (٧٩٨٣ دونم) وأعلى مساحة في قضاء الكوفة كانت في سنة ٢٠١٨ (٢١٠٢ دونم) سنة ٢٠١٧ (٢٠٩٧ دونم). وتأتي من بعد الكوفة ناحية الحيرة بمجموع المساحات المزروعة والمنتجة (٤٣١٦.٥ دونم)، وكانت سنة ٢٠١٩ هي أكثر وأعلى السنوات في الحيرة من حيث المساحة (١١٤٨.٥ دونم).

جدول (٣)

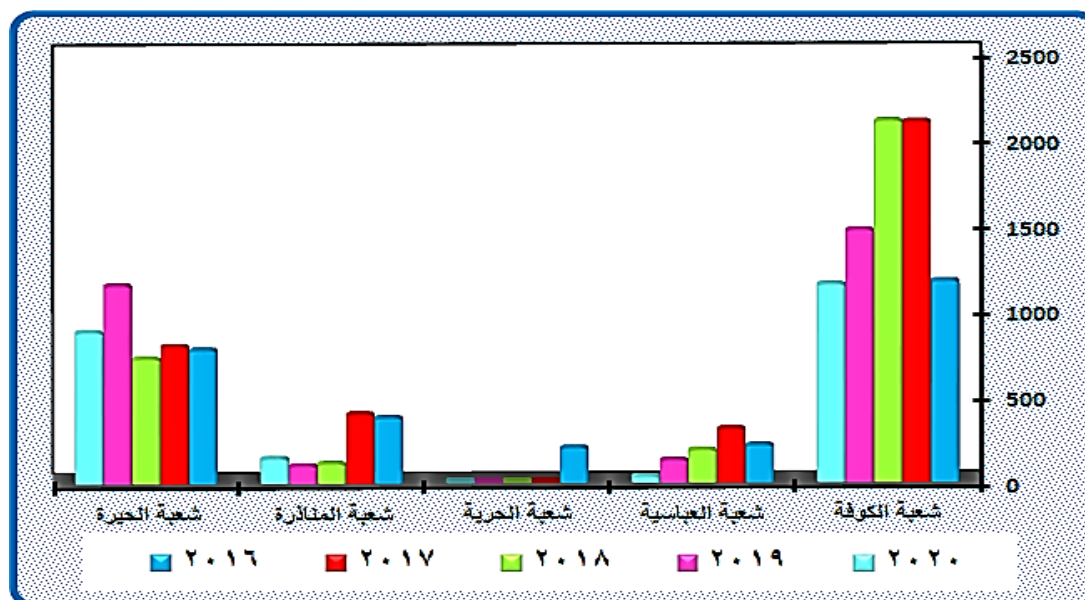
مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الشتوية (المنتجة) في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.

السنوات	شعبة الكوفة	شعبة العباسية	شعبة الحيرة	شعبة المناذرة	شعبة الحيرة
٢٠١٦	١١٦٨	٢١٣	٢٠٠	٣٧٦	٧٧٣
٢٠١٧	٢٠٩٧	٣٠٩	٠	٣٩٨	٧٩٥
٢٠١٨	٢١٠٢	١٨٥	٠	١٠٩	٧٢٢
٢٠١٩	١٤٦٦	١٢٧	٠	٩٧	١١٤٨.٥
٢٠٢٠	١١٥٠	٣١	٠	١٤٠	٨٧٨
المجموع	٧٩٨٣	٨٦٥	٢٠٠	١١٢٠	٤٣١٦.٥

المصدر - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة النجف، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٢)

مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الشتوية (المنتجة) في منطقة الدراسة
للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.



المصدر بالاعتماد على جدول (٣)

٣.

٤. مجموع انتاج المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الشتوية في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.

يتباين مجموع إنتاج محاصيل الخضروات الشتوية المتعددة، والمتنوعة في منطقة الدراسة زمانياً كذلك كما يتضح لنا من الجدول (٤) والشكل (٣). كانت سنة ٢٠١٨ هي الأعلى إنتاجاً، وتأتي من بعدها سنة ٢٠١٩، ومن بعدها سنة ٢٠٢٠. بلغ مجموع الانتاج لمحصول البازلاء الخضراء (٢٥٧٩)، وهو الأعلى، والأكثر إنتاجاً من بين المحاصيل الشتوية وأعلى انتاج كان في السنوات ٢٠١٨ و ٢٠١٩ بواقع (٨٦٢ ، ٧٢٥)، ويأتي بعدها محصول الجزر (١٩١١)، وأعلى انتاج كان في السنوات ٢٠١٨ و ٢٠١٩ بواقع (٤٩٨ ، ٤٩٤)، وبعدها يأتي محصول الكرفس (١٧٢٨) وأعلى انتاج كان في السنوات ٢٠١٨ و ٢٠١٩ بواقع (٤٩٤ ، ٤٦١) ومحصول الرشاد (١٧٢٤.٥) وأعلى انتاج كان في السنوات ٢٠١٧ و ٢٠١٨ بواقع (٥٨٢ ، ٤٠٢.٥).

جدول (٤)

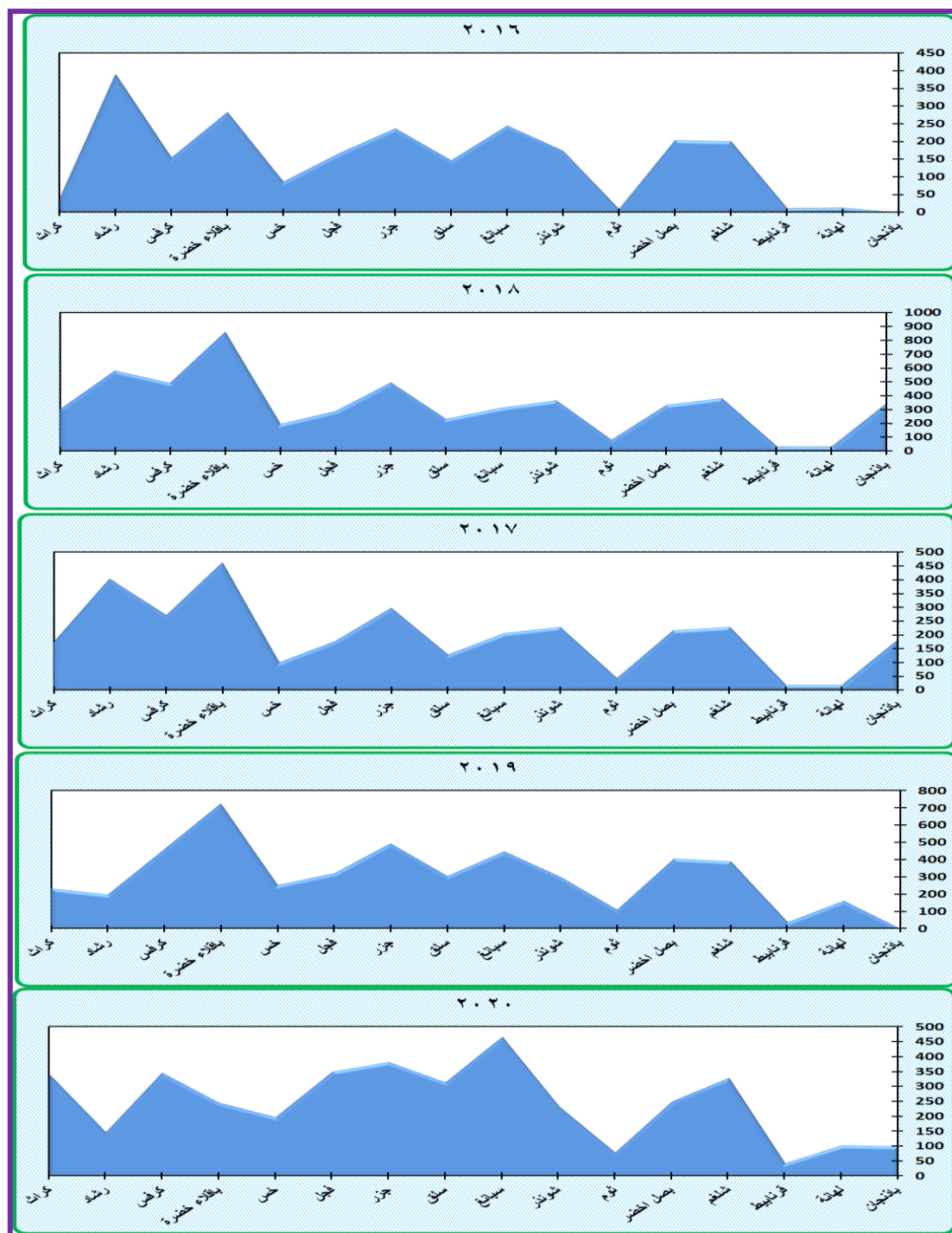
مجموع انتاج المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الشتوية في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.

المحاصيل	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
بازنجان	٠	١٨٥	٣٥٢	٤	١٠٠	٦٤١
لهانة	١٥	٢٠	٤٠	١٦٦	١٠٤	٣٤٥
قرنبيط	١٤	٢٠	٤٠	٤٠	٤٤	١٥٨
شلجم	٢٠٢	٢٢٩	٣٨٤	٣٩٣	٣٣٠	١٥٣٨
بصل اخضر	٢٠٤	٢١٧	٣٣٦	٤٠٧	٢٥٠	١٤١٤
ثوم	١١	٤٥	٨٦	١١٤	٨٠	٣٣٦
شونذر	١٧٤	٢٣٠	٣٦٨	٣٠٠	٢٣٤	١٣٠٦
سبانغ	٢٤٥	٢٠٧	٣١٦	٤٤٩	٤٦٦	١٦٨٣
سلق	١٤٨	١٣٠	٢٣٤	٣٠٦	٣١٤	١١٣٢
جزر	٢٣٨	٢٩٩	٤٩٨	٤٩٤	٣٨٢	١٩١١
فجل	١٦٨	١٧٨.٥	٢٩٤	٣٢٤	٣٥٠	١٣١٤.٥
خس	٨٨	١٠١	١٩٨	٢٥٦	١٩٨	٨٤١
باقلاء خضرة	٢٨٤	٤٦٢	٨٦٢	٧٢٥	٢٤٦	٢٥٧٩
كرفس	١٥٥	٢٧٢	٤٩٤	٤٦١	٣٤٦	١٧٢٨
رشاد	٣٩١	٤٠٢.٥	٥٨٢	٢٠١	١٤٨	١٧٢٤.٥
كراث	٤٠	١٧٤	٣٠٤	٢٣٦	٣٤٢	١٠٩٦
المجموع	٢٣٧٧	٣١٧٢	٥٣٨٨	٤٨٧٦	٣٩٣٤	١٩٧٤٧

المصدر - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة النجف، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٣)

مجموع انتاج المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الشتوية في منطقة الدراسة
للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤)

التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الصيفية (المنتجة) في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.

يعكس لنا الجدول (٥) والشكل (٤) طبيعة التباين المكاني للمساحات المزروعة بالمحاصيل والخضر الصيفية من محاصيل البستنة ضمن منطقة الدراسة ما بين سنة وأخرى غير أنها وبصورة عامة تكون مرتفعة وبشكل مميز ضمن قضاء الكوفة ليكون مجموعة المساحة المنتجة لسنوات الدراسة ٢٠١٦-٢٠٢٠ م (٨٦٣٨ دونم) وأعلى مساحة في قضاء الكوفة كانت في سنة ٢٠١٩ (١٨٨١ دونم) سنة ٢٠١٨ (١٨٧٩ دونم). وتأتي من بعد الكوفة ناحية الحيرة بمجموع المساحات المزروعة والمنتجة (٥٩٢٩ دونم)، وكانت سنة ٢٠٢٠ هي أكثر وأعلى السنوات في الحيرة من حيث المساحة (١٣٥٤ دونم).

جدول (٥)

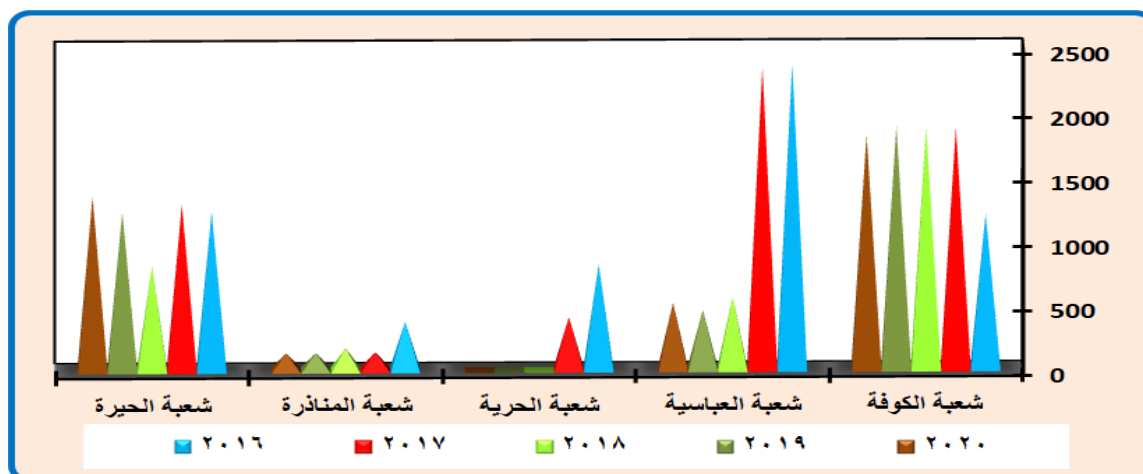
مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الصيفية (المنتجة) في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.

السنوات	شعبة الكوفة	شعبة العباسية	شعبة الحرية	شعبة المناذرة	شعبة الحيرة
٢٠١٦	١٢٠٠	٢٣٦٩	٨١٥	٣٨٠	١٢٣٤.٥
٢٠١٧	١٨٦٥	٢٣٤١	٤٠٩	١٤٣	١٢٩١
٢٠١٨	١٨٧٩	٥٦٢	٠	١٧٣	٨١٧
٢٠١٩	١٨٨١	٤٦١	٠	١٣٩	١٢٣٢.٥
٢٠٢٠	١٨١٣	٥١٩	٠	١٣٥	١٣٥٤
المجموع	٨٦٣٨	٦٢٥٢	١٢٢٤	٩٧٠	٥٩٢٩

المصدر - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة النجف، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٤)

مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الصيفية (المنتجة) في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.



المصدر - بالاعتماد على جدول (٥)

٥.

٦. مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الصيفية في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.

يتباين مجموع انتاج محاصيل الخضروات الصيفية المتعددة والمتنوعة في منطقة الدراسة زمانياً كذلك كما يتضح لنا من الجدول (٦) والشكل (٥). كانت سنة ٢٠١٦ هي الاعلى انتاجاً (٣٧٧٣) وتأتي من بعدها سنة ٢٠١٧ (٢٥٦٣)، ومن بعدها سنة ٢٠١٩ (١٩٧٨). بلغ مجموع الانتاج محصول الباميا (٣٤٥١)، وهو الأعلى والأكثر انتاجاً من بين المحاصيل الصيفية وأعلى انتاج كان في السنوات ٢٠١٦ و ٢٠١٧ بواقع (٨٧٦.٥ ، ٨٤٧) ويأتي بعدها الخيار (١٩٥.٥) وهو الأعلى والأكثر انتاجاً من بين المحاصيل الصيفية وأعلى إنتاج كان في السنوات ٢٠١٦، و ٢٠١٩ بواقع (١٢٤٢.٥ ، ٨١٩.٥)، وبعدها يأتي محصول اللوبيا (٤٦٢٣)، وأعلى إنتاج كان في السنوات ٢٠١٦ و ٢٠١٧ بواقع (١١١٦.٥ ، ٤٨٢.٥) ومحصول الباذنجان (١٨٤١)، وأعلى إنتاج كان في السنوات ٢٠١٦ و ٢٠٢٠ بواقع (٣٤٢.٥ ، ٢٨٢).

جدول (٦)

مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الصيفية (المنتجة) في منطقة الدراسة
للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠.

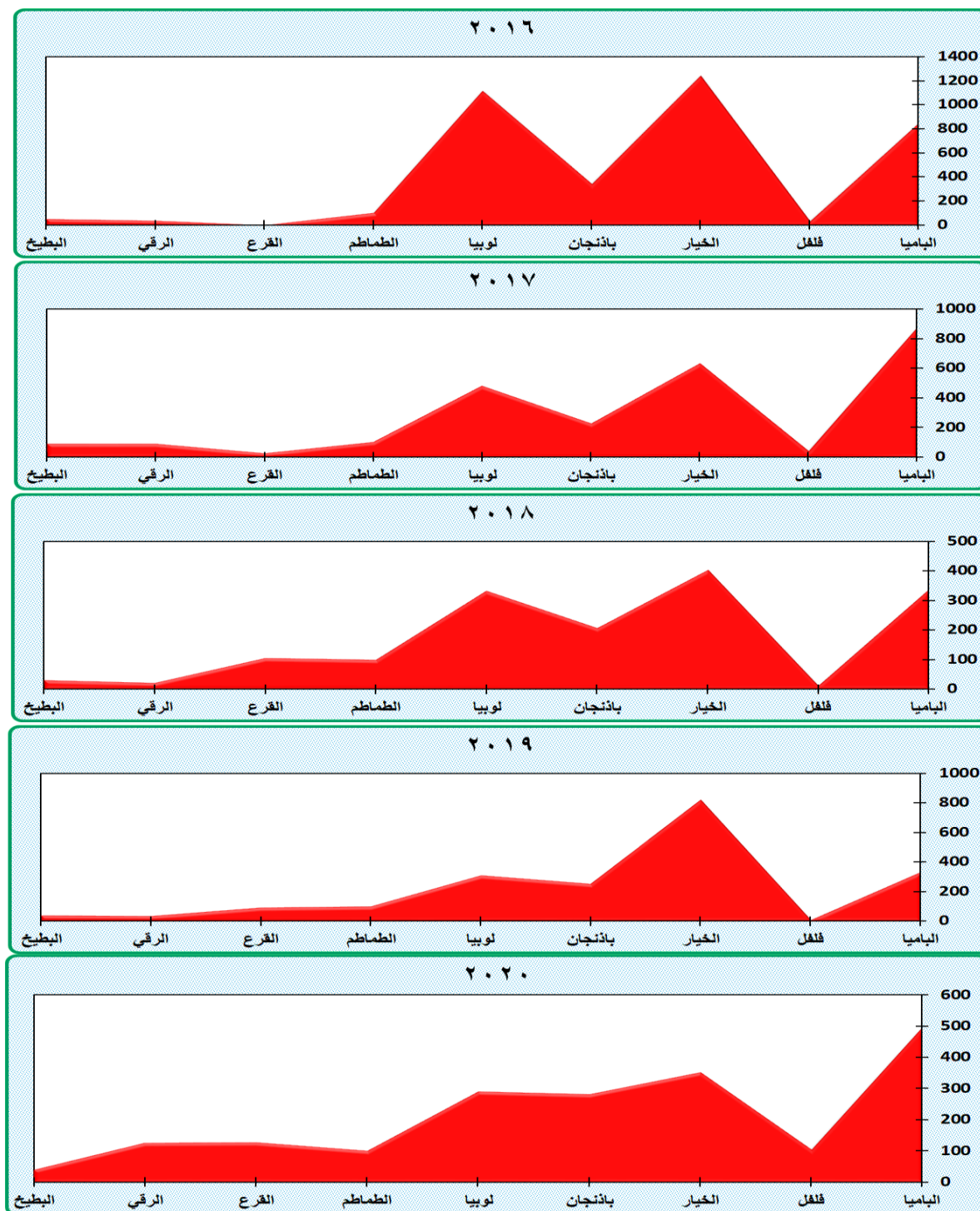
أسم المحصول	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
الباميا	٨٤٧	٨٧٦.٥	٣٣٧	٣٣١	٤٩٦	٢٨٨٧.٥
فلفل	٣٢.٥	٤٠.٥	١١.٥	٦.٥	١٠٤.٥	١٩٥.٥
الخيار	١٢٤٢.٥	٦٣٤.٥	٤٠٢.٥	٨١٩.٥	٣٥٢	٣٤٥١
باذنجان	٣٤٢.٥	٢٢٦	٢٠٧	٢٥٠.٥	٢٨٢	١٣٠٨
لوبيا	١١١٦.٥	٤٨٢.٥	٣٣٢.٥	٣٠٨.٥	٢٩١	٢٥٣١
الطماطم	١٠٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠٢
القرع	٠	٢٥	١٠٤.٥	٩٠	١٢٧	٣٤٦.٥
الرقى	٣٨	٨٩	٢٢	٣٣	١٢٥.٥	٣٠٧.٥
البطيخ	٥٢	٨٩	٣٠	٣٩	٤٠	٢٥٠
المجموع	٣٧٧٣	٢٥٦٣	١٥٤٧	١٩٧٨	١٩١٨	١١٧٧٩

المصدر - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة النجف، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠

شكل (٥)

مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضر الصيفية (المنتجة) في منطقة الدراسة

للمدة من ٢٠١٦-٢٠٢٠



المصدر بالاعتماد على جدول (٦)

ثانياً - التوزيع الجغرافي اعداد اشجار الفواكه (شجرة) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠

١. التباين المكاني لأعداد اشجار الفواكه في منطقة الدراسة وبحسب المناطق الإدارية للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.

يتبين لنا من الجدول (٧) أن أكثر الفاكهة زراعة ضمن منطقة الدراسة هي شجيرات العنب (١٢٥٥٧٣٧٣ شجيرة)، وتحتل المرتبة الاولى أكثر المناطق تركيزاً بزراعتها هي مركز الكوفة (٣٨٠٩٤٠٢ شجرة)، وفي المناذرة (٨٦٥٦٠٣٠ شجرة)، اما المرتبة الثانية كانت من اشجار التين (٣٣٣٩٧٥ شجرة) وشغل مركز الكوفة الاكثر في عدد الاشجار (١٠٤٣٤٦ شجرة)، وقضاء المناذرة (١٥٤٦٥٧ شجرة)، والمرتبة الثالثة كانت من اشجار البرتقال (١١٠٠٣٧ شجرة) وشغل مركز الكوفة الاكثر في عدد الاشجار (٥٣٤٤١ شجرة)، وقضاء المناذرة (٤٢٩٧٨ شجرة). ومما تجدر الاشارة اليه ان هناك شبه تخصص او تركيز لزراعة اشجار الفاكهة في ثلاث مناطق ضمن الدراسة وهي المناذرة أولاً (٨٨٩٤٨٧٨ شجرة) لمختلف انواع الفاكهة، ومنطقة مركز الكوفة ثانياً (٤١٥٢٩٩٢ شجرة) لمختلف انواع الفاكهة، وثالثاً الحيرة (١٥٥٩٢٢ شجرة) لمختلف انواع الفاكهة.

جدول (٧)

اعداد اشجار الفواكه (شجرة) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.

العنب	النبق	النومي	التوت	الحامض	الفرخ	التفاح	المشمش	الرمان	النارنج	البرتقال	التين	
٣٨٠٩٤٠٢	١٨٦٢٤	١٣٩١٦	٥٤٣٨	١٣٤٢٦	٣٢٩٩	٢٠٩٨٩	٢٨٩٦٣	٤٥٦٩٦	٣٥٤٥٢	٥٣٤٤١	١٠٤٣٤٦	الكوفة
٩٣٩٩	٦٦٣٢	٥٢٤٥	٩٩٨	٤٢٩٠	٦٥٤	٣٦٢٦	٢١٧٠	٥٧٩٢	٨٦٢٢	٦٧٨٠	٥٩٠٩٦	الكوفة
١٤٨	١٢٢٨	٦٨٨	٢٩٩	٣٠	٦٧	١٩٦	٣٩٦	٢٢٩٦	٢٧١	٢١٨	٦٣٥٦	الكوفة
٨٦٥٦٠٣٠	٦٠٤٧	٢٢٨٨	٣٤٩٨	٣١٧٤	٦٥٦١	٢٨٩١	٤٧٦٦	٩١٧٧	٢٨١١	٤٢٩٧٨	١٥٤٦٥٧	المناذرة
٨٢٣٩٤	١٥٤٤٥	٥٢٩٩	٢٠٧٨	١٣٦٠	٦٤٧٦	٤٥٧٣	٩٤٠١	٨٩٥١	٣٨٠٥	٦٦٢٠	٩٥٢٠	المناذرة
١٢٥٥٧٣٧٣	٤٧٩٧٦	٢٧٤٣٦	١٢٣١١	٢٢٢٨٠	١٧٠٥٧	٣٢٢٧٥	٤٥٦٩٦	٧١٩١٢	٥٠٩٦١	١١٠٠٣٧	٣٣٣٩٧٥	المجموع

المصدر - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة النجف، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

وبعد ان استعرضنا التباين المكاني بحسب المناطق الادارية لمنطقة الدراسة سيتم استعراض التباين الزمني وبحسب المناطق الادارية.

٢. التباين الزمني لأعداد اشجار الفواكه في منطقة الدراسة وبحسب المناطق الادارية للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.

يتبين لنا من الجدول (٨) والشكل (٧) أن هناك تبايناً زمنياً بأعداد أشجار الفواكه المزروعة ضمن وحدات منطقة الدراسة الادارية (النواحي) وبصورة عامة نجد ان السنوات ٢٠١٦ و ٢٠١٧ هي الأكثر بعدد أشجار الفاكهة المزروعة في أغلب أنواع الفاكهة ضمن منطقة الدراسة، وبلغ مجموع اعداد الاشجار المزروعة فيها (٣١٨٩٨٢٥ ، ٣١٨٧٦٩٩ شجرة) لكل منهم على التوالي. وأعلى عدد الأشجار تركز في قضاء المناذرة (٨.٨٩٤.٨٧٨) ومن بعدها مركز الكوفة (٤.١٥٢.٩٩٢) وعليه يمكن ان تعد هذه المناطق هي مناطق التركيز الزراعي لمحاصيل البستنة من اشجار الفواكه المتنوعة.

جدول (٨)

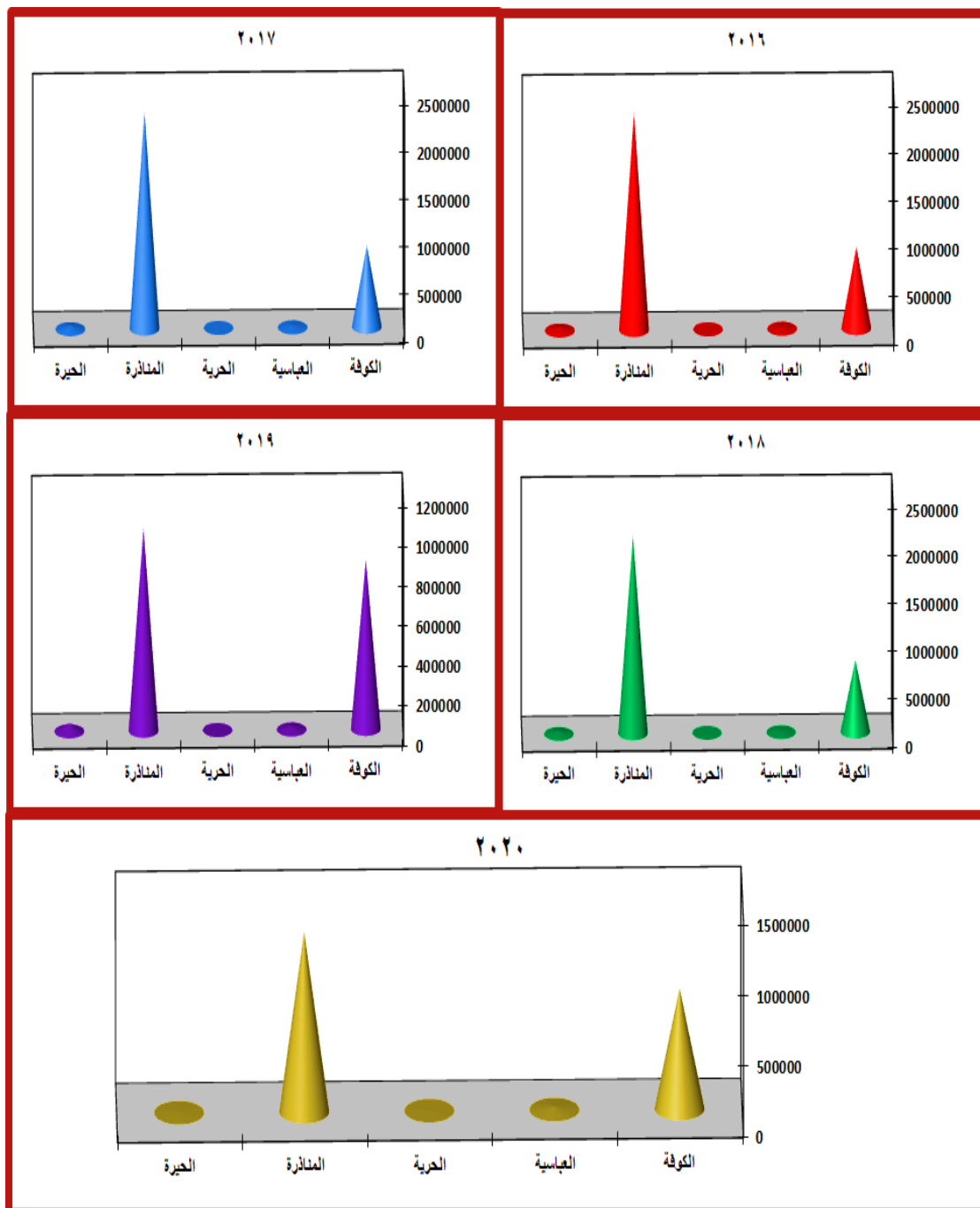
التباين الزمني لأعداد اشجار الفواكه في منطقة الدراسة وبحسب المناطق الادارية للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.

المجموع	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	
٤.١٥٢.٩٩٢	٨٥٢١٧١	٨٥١١٧٨	٧٤٩٠٠٥	٨٥٠٣٠٦	٨٥٠٣٣٢	الكوفة
١١٣.٣٠٤	٢٤١١٧	٢٢٠٧٤	١٩١٢٩	٢٣٩٧٨	٢٤٠٠٦	العباسية
١٢.١٩٣	٢١٣٢	٢٥٣٧	٢٥٦٩	٢٤٦٥	٢٤٩٠	الحرية
٨.٨٩٤.٨٧٨	١٢٧٢٤٣٠	١٠١٧٦١٤	٢٠٥٩٣٢٥	٢٢٧١٧٤٣	٢٢٧٣٧٦٦	المناذرة
١٥٥.٩٢٢	٦٣٦٤	٣٩١٤١	٣١٩٧٩	٣٩٢٠٧	٣٩٢٣١	الحيرة
	٢١٥٧٢١٤	١٩٣٢٥٤٤	٢٨٦٢٠٠٧	٣١٨٧٦٩٩	٣١٨٩٨٢٥	المجموع

المصدر - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة النجف، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٦)

التباين الزمني لأعداد اشجار الفواكه في منطقة الدراسة وبحسب المناطق الادارية
للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.



المصدر بالاعتماد على جدول (٨)

ثالثاً - التوزيع الجغرافي لمساحة البساتين (بالدونم) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.

تركزت أكبر المساحات الزراعية لمحاصيل البستنة في عام ٢٠١٩ (٣٤٧٨٨ دونم) يلاحظ جدول (٩) وشكل (٨) وشكل (٩)، وشغلت المركز الأول من مجموع المساحات الزراعية لمحاصيل في منطقة الدراسة، تصدرت الكوفة المركز الاول فيها بمساحات زراعية وصلت (١٠٧٣٩ دونم)، والحيرة بالمركز الثاني فيها بمساحات زراعية وصلت (٤٩١٤.٥ دونم) والعباسية بالمركز الثالث فيها بمساحات زراعية وصلت (٤٣٠٩.٥ دونم). ومن بعدها جاءت بالمرتبة الثانية سنة ٢٠١٦ م (٣١١٩١ دونم)، تصدرت الكوفة المركز الاول فيها بمساحات زراعية وصلت (٨٥٧١ دونم)، والحيرة بالمركز الثاني فيها بمساحات زراعية وصلت (٤٦١٢ دونم)، والعباسية بالمركز الثالث فيها بمساحات زراعية وصلت (٤٤٩٠ دونم). وبالمرتبة الثالثة كانت سنة ٢٠٢٠ م (٣٠٩٤٦ دونم)، تصدرت الكوفة المركز الاول فيها بمساحات زراعية وصلت (٧٠٣١ دونم)، والحيرة بالمركز الثاني فيها بمساحات زراعية وصلت (٤٤٧٦ دونم)، والعباسية بالمركز الثالث فيها بمساحات زراعية وصلت (٤٢٨٩ دونم). وتساوت المساحات الزراعية لمحاصيل البستنة في عام ٢٠٢٠ م (٣٠٥٠٣ دونم).

جدول (٩)

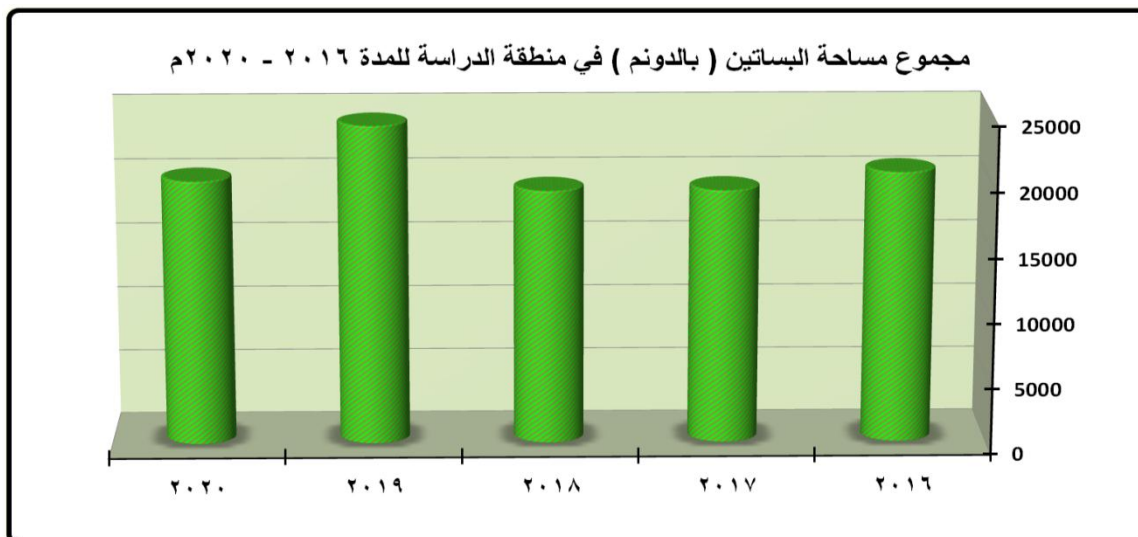
مساحة البساتين (بالدونم) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠

الشعبة الزراعية	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
الكوفة	٨٥٧١	٦٥٩٦	٦٥٩٦	١٠٧٣٩	٧٠٣١
العباسية	٤٤٩٠	٤٢٨٩	٤٢٨٩	٤٣٠٩.٥	٤٢٨٩
الحيرة	٩٤٠	٩٢٤	٩٢٤	٩٢٠.٧٥	٩٢٠
المناذرة	٢١٣٥	٣١٣٠	٣١٣٠	٣٤٩٩	٣٥٠٠
الحيرة	٤٦١٢	٤٤٧٣	٤٤٧٣	٤٩١٤.٥	٤٤٧٦
المجموع	٣١١٩١	٣٠٥٠٣	٣٠٥٠٣	٣٤٧٨٨	٣٠٩٤٦

المصدر - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة النجف، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٧)

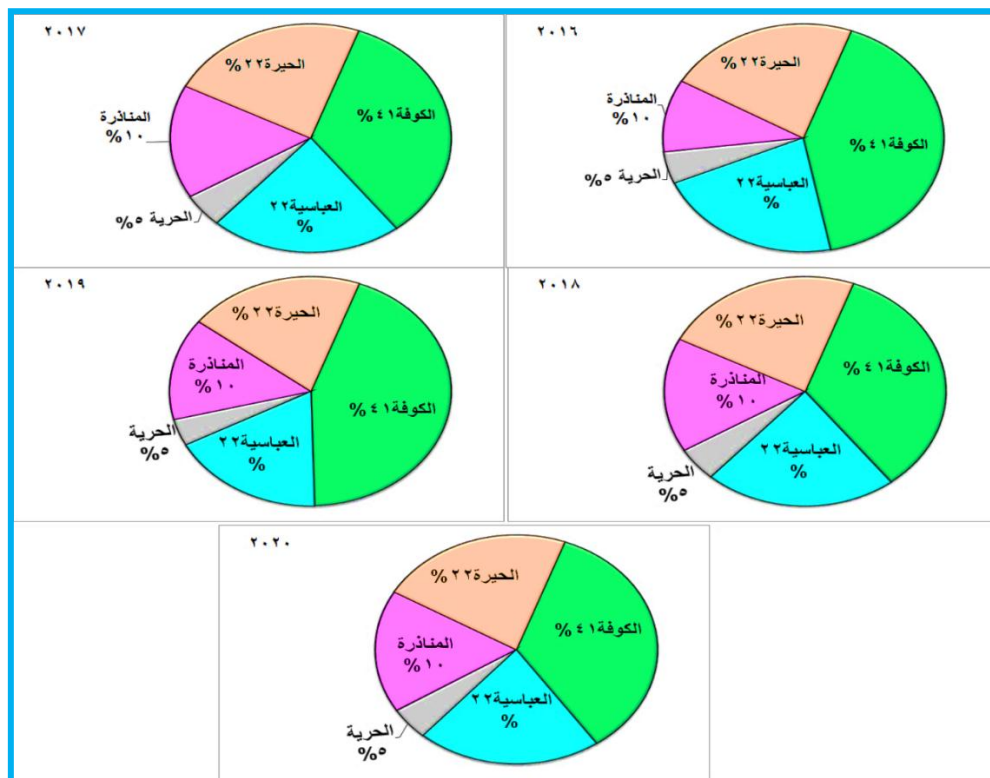
مساحة البساتين (بالدونم) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.



المصدر بالاعتماد على جدول (٩)

شكل (٨)

مساحة البساتين (بالدونم) وبحسب المناطق الادارية للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.



المصدر بالاعتماد على جدول (٩)

رابعاً - التوزيع الجغرافي لمجموع اعداد اشجار النخيل (نخلة) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠. يتباين التوزيع الجغرافي لأعداد النخيل في منطقة الدراسة زمانياً ومكانياً، أعلى أعداد للنخيل في الكوفة كانت في سنة ٢٠٢٠ يلاحظ جدول (١٠) وشكل (١٠)، وأعلى أعداد للنخيل كانت في العباسية في سنة ٢٠١٦ (١٧٤٦٤٠ نخلة)، وفي الحرية أعلى أعداد للنخيل كانت في سنة ٢٠٢٠ (١٠٧٢٩٧ نخلة)، وفي المناذرة أعلى أعداد للنخيل كانت في سنة ٢٠١٧ (٩٣٩٠٠ نخلة)، وفي الحيرة أعلى أعداد للنخيل كانت في سنة ٢٠١٧ و ٢٠١٨ (١٧٨٩٢٠ نخلة)

جدول (١٠)

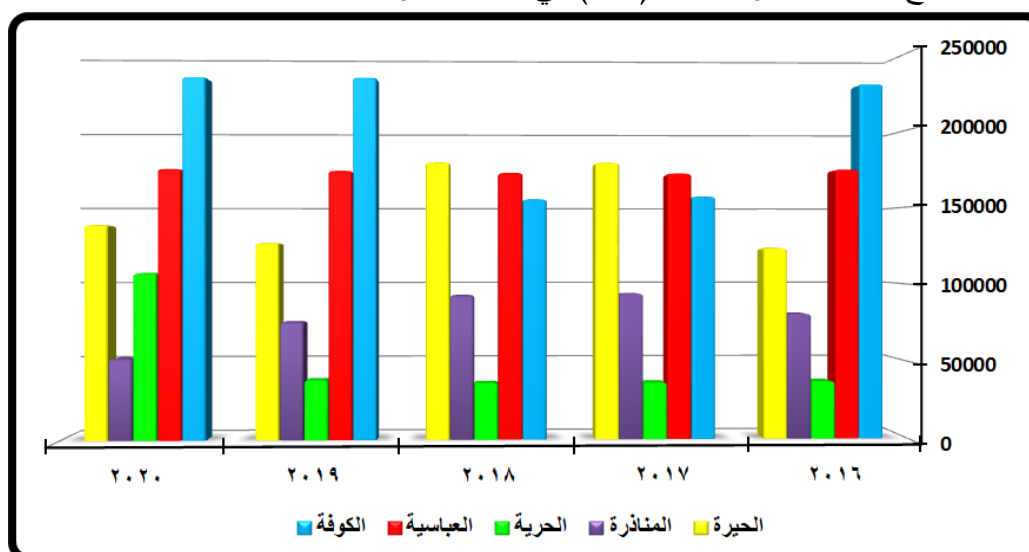
مجموع اعداد اشجار النخيل (نخلة) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.

السنوات	الكوفة	العباسية	الحرية	المناذرة	الحيرة
٢٠١٦	٢٣٠١٣٩	١٧٤٦٤٠	٣٧١٧٢	٨٠٩٠٩	١٢٣٤٨٣
٢٠١٧	١٥٦٩٢٥	١٧١٩٢٢	٣٦٤٧٧	٩٣٩٠٠	١٧٨٩٢٠
٢٠١٨	١٥٥٠٦٤	١٧٢٢٢٧	٣٦٤٧٧	٩٢٨٠٦	١٧٨٩٢٠
٢٠١٩	٢٣٣٤٤٨	١٧٣٣١٣	٣٨٤٧٣	٧٥٨٠٤	١٢٦٦٨٩
٢٠٢٠	٢٣٣٥٠٣	١٧٤٣٧٨	١٠٧٢٩٧	٥٢٣١٠	١٣٨٢١٩

المصدر - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة النجف، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٩)

مجموع اعداد اشجار النخيل (نخلة) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.



المصدر بالاعتماد على جدول (١٠)

خامساً - التوزيع الجغرافي لمجموع اصناف اشجار النخيل (صنف) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.

تبعاً لملائمة المقومات الجغرافية في منطقة الدراسة تنتوع أصناف النخيل والتمور في منطقة الدراسة، وأكثر هذه الاصناف زراعة في المنطقة هو صنف الزهدي (١٨٥١٥٥١) يلاحظ جدول (١١) وشكل (١٠)، ومن بعدها صنف السخاوي (٢٥٨٠٣١)، ومن بعدها صنف اسطة عمران (٢١٤٢٥٤).

جدول (١١)

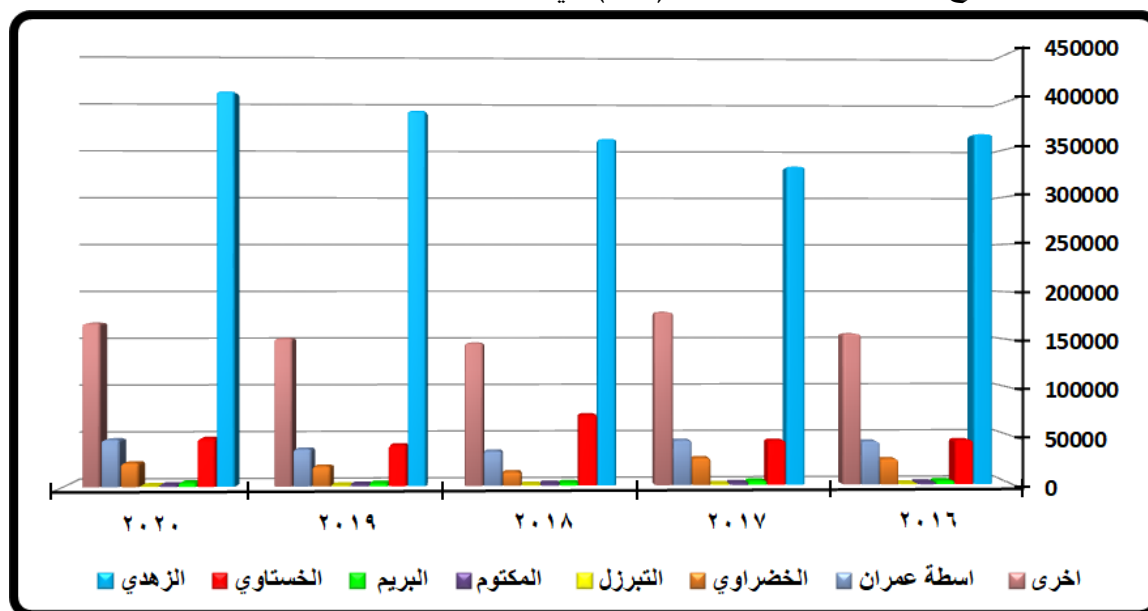
مجموع اصناف اشجار النخيل (صنف) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.

السنوات	الزهدي	الخشراوي	البريم	المكتوم	التبرزل	الخشراوي	اسطة عمران	اخرى
٢٠١٦	٣٦٥٣٣٨	٤٦١٩٤	٣٨٠٠	١٩٢٦	٥٤٩	٢٦٥٩٥	٤٥٠٦١	١٥٦٨٨٠
٢٠١٧	٣٣١٠٣٨	٤٦١٩٤	٤١٥٨	٢٢٠٧	٦٣٦	٢٨٠٨١	٤٦٤٦٧	١٧٩٣٦٣
٢٠١٨	٣٥٩٤٢٢	٧٣٣٦٤	٢٧٤٣	١٩٧٢	٦٥٠	١٤١٠٠	٣٥٧٠٦	١٤٧٥٣٧
٢٠١٩	٣٨٨١٤٦	٤٢٥٣٧	٣٠٤٢	١٦٩٤	٥١٦	٢٠٦٠٩	٣٨٤٠٠	١٥٢٧٨٣
٢٠٢٠	٤٠٧٦٠٧	٤٩٧٤٢	٤٠٢١	١٨١٤	٥٩٩	٢٤٦٣٢	٤٨٦٢٠	١٦٨٦٧٢
المجموع	١٨٥١٥٥١	٢٥٨٠٣١	١٧٧٦٤	٩٦١٣	٢٩٥٠	١١٤٠١٧	٢١٤٢٥٤	٨٠٥٢٣٥

المصدر - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة النجف، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (١٠)

مجموع اصناف اشجار النخيل (نخلة) في منطقة الدراسة للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.



المصدر بالاعتماد على جدول (١١)

الاستنتاجات

١. أظهرت الدراسة ان هناك تباين مكاني في المساحة المزروعة في الخضروات الصيفية والشتوية، اذ بلغت أكبر مساحة مزروعة في الخضروات الشتوية في مركز قضاء الكوفة اذ بلغت نحو (٧٩٨٣ دونم) في بلغت أكبر مساحة مزروعة بالخضروات الشتوية في ناحية الحرية اذ بلغت نحو (٢٠٠ دونم)، اما بالنسبة للخضروات الصيفية فقد شغلت أكبر مساحة لها في مركز قضاء الكوفة اذ بلغت نحو (٨٦٣٨ دونم) واقل مساحة في مركز قضاء المنادرة اذ بلغت (٩٧٠ دونم).
٢. توصلت الدراسة الى ان هناك تباين في إنتاجية المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية والشتوية، اذ بلغت ١٩٧٤٧ للمحاصيل الشتوية، و ١١٧٧٩ للمحاصيل الصيفية.
٣. استنتجت الدراسة ان هناك تباين مكاني وزماني لأعداد أشجار الفواكه بين الوحدات الإدارية، اذ ان هناك شبه تخصص او تركيز لزراعة اشجار الفاكهة بمختلف أنواعها في ثلاث مناطق ضمن الدراسة وهي المنادرة اولاً (٨٨٩٤٨٧٨ شجرة)، ومنطقة الكوفة ثانياً (٤١٥٢٩٩٢ شجرة)، وثالثاً الحيرة (١٥٥٩٢٢ شجرة). اما التباين الزمني نجد ان السنوات ٢٠١٦ و ٢٠١٧ هي الأكثر بعدد أشجار الفاكهة

المزروعة في أغلب أنواع الفاكهة ضمن منطقة الدراسة، وبلغ مجموع اعداد الاشجار المزروعة فيها (٣١٨٩٨٢٥ ، ٣١٨٧٦٩٩ شجرة) لكل منهم على التوالي.

٤. بينت الدراسة ان هناك تباين مكاني وزماني لمساحة البساتين، اذ ان أكبر المساحات الزراعية للبساتين كانت في عام ٢٠١٩ (٣٤٧٨٨ دونم)، تصدرت الكوفة المركز الاول فيها بمساحات زراعية وصلت (١٠٧٣٩ دونم)، والحيرة بالمركز الثاني (٤٩١٤.٥ دونم) والعباسية بالمركز الثالث (٤٣٠٩.٥ دونم).

٥. وضحت الدراسة ان هناك تباين مكاني وزماني ونوعي لأعداد واصناف النخيل اذ ان أعلى أعداد للنخيل في الكوفة كانت في سنة ٢٠٢٠. كما تتنوع أصناف النخيل والتمور في منطقة الدراسة، وأكثر هذه الاصناف زراعة في المنطقة هو صنف الزهدي (١٨٥١٥٥١) ومن بعدها صنف السخاوي (٢٥٨٠٣١)، ومن بعدها صنف اسطة عمران (٢١٤٢٥٤).

الهوامش:

- * بحث مسئل من رسالة الماجستير تأثير الخصائص الحرارية على محاصيل البستنة في قضائي الكوفة والمناذرة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة.
- (٢) كريم صالح عبدول، سعد زغلول، مبادئ علم البستنة، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٤، ص ١٥.
- (٣) فيصل رشيد ناصر الكناني، مبادئ البستنة، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨، ص ٩.
- (٤) عز الدين فراج، الخضروات، مصر، دار العلماء العرب، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٧.
- (٥) حيدر ستار مشكل الحجاج، العلاقات المكانية بين سكان الريف واستعمالات الأرض في زراعة محاصيل البستنة في محافظة البصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٧، ص ٣٤.
- (٦) طه الشيخ حسن، الحمضيات فوائدها، زراعتها، خدماتها اضافها، او قاتها، الطبعة الأولى، علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، ١٩٩٦، ص ٥.
- (٧) فتحي حسين احمد علي، نخلة التمر شجرة الحياة بين الماضي والحاضر والمستقبل، الجزى الأول الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ٣٦.
- (٨) كاظم عبادي الجاسم، الجغرافية الزراعية الطبعة الأولى مطبعة دار صفاء، عمان، ٢٠١٤، ص ٢٥٠.
- (٩) سميرة بليده جرجس، اقتصاديات تسويق التمور في العراق، الواقع والافاق، جامعة بغداد، مطبعة بغداد، ١٩٨٠، ص ١.

المصادر:

١. كريم صالح عبدول، سعد زغلول، مبادئ علم البستنة، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٤، ص ١٥.
٢. فيصل رشيد ناصر الكناني، مبادئ البستنة، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨، ص ٩.
٣. عز الدين فراج، الخضروات، مصر، دار العلماء العرب، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٧.
٤. حيدر ستار مشكل الحجاج، العلاقات المكانية بين سكان الريف واستعمالات الأرض في زراعة محاصيل البستنة في محافظة البصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٧، ص ٣٤.
٥. طه الشيخ حسن، الحمضيات فوائدها، زراعتها، خدماتها اضافها، او قاتها، الطبعة الأولى، علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، ١٩٩٦، ص ٥.
٦. فتحي حسين احمد علي، نخلة التمر شجرة الحياة بين الماضي والحاضر والمستقبل، الجزى الأول الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ٣٦.
٧. كاظم عبادي الجاسم، الجغرافية الزراعية الطبعة الأولى مطبعة دار صفاء، عمان، ٢٠١٤، ص ٢٥٠.
٨. سميرة بليده جرجس، اقتصاديات تسويق التمور في العراق، الواقع والافاق، جامعة بغداد، مطبعة بغداد.
٩. وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة النجف، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

